

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 404 @ على شرط الصحيح . قال : ومن تتبع وجد صدق ما قلت فيهما . .

ووافقه (على ذلك) غيره فقال : يرد عليه ما إذا كان الإسنادان على شرط الصحيح ، أو كان المنفرد جامعا لشروط الصحة . .

وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه صحيح فقط إذا كان فرداً لأن كثرة الطرق تقوى . .

لكن ضعف بقولهم : الحكم على الإِسْنَادِ سناد بالصحة لا يقضي به على المتن / إذ قد يصح الإسناد لثقة رجاله ولا يصح المتن لشذوذ أو علة ، وقد ضعف غير واحد من المحدثين أحاديث مع حكمهم على إسانيدها بالصحة . .

فإن قيل : قد صرح الترمذي في جامعه بأن شرط الحسن أن يروى من غير وجه ، فكيف يقول في بعض الأحاديث : حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ؟ فالجواب : إن الترمذي لم يعرف